

موضوعات علمية من خطب الجمعة - الموضوع ٠٩٥ : فلز الحديد وحياة الإنسان.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ١٩٨٨-٠٣-٠٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً، وأرنا الحق حقاً، وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً



وارزقنا اجتنابه، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين.

إليك مضمون هذه المقالة :

أيها الأخوة المؤمنون، قرأت في مقالة في هذا الأسبوع، أن مؤتمراً عقد في عام ألف وتسعمئة وعشر لبحث في شؤون المعادن التي في خبايا الأرض



فلز الحديد متوفر بكميات كبيرة في الأرض

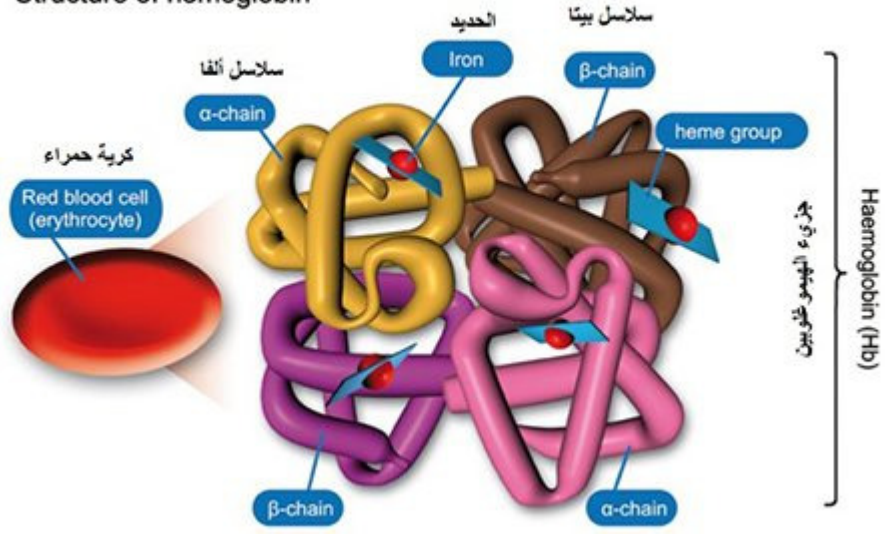
وكان هناك قلقٌ يساور المؤتمرين، من أن الحديد سوف ينتهي مخزونه في الأرض، في عام ألفٍ وتسعمئة وسبعين، وأحدث التقارير، أن هذا الفلز العظيم متوافرٌ في الأرض بكمياتٍ كبيرة، بل إن أحدث الإحصاءات، هو أن مادة الحديد موجودةٌ في القشرة الأرضية بمعدّل خمسة بالمئة من وزن القشرة الأرضية .

قدّر بعضهم فلزات الحديد المتواجدة على سطح الأرض: بسمعمئة وخمسين ألف مليون مليون مليون طن، هذا شيءٌ لا يعنينا، لكنّ الذي يعنينا أن تكون حياتنا نحن بني البشر، وحياة كل كائنٍ حي



وحياة كل نباتٍ، متوقفةٌ على الحديد، هذا شيءٌ قد لا يصدّق .
إن الحديد يدخل في تركيب الدم

يدخل الحديد في تركيب الهيموغلوبين
Structure of hemoglobin



الحديد يدخل في تركيب الدم

والإنسان إذا افتقر إلى ثلاث غرامات فقط من الحديد ، تهدد حياته بالموت، إذا افتقر إلى ثلاث غرامات فقط من الحديد، الذي في تركيب الإنسان لا يزيد عن هذه الغرامات الثلاث، لأنه داخل في هيموغلوبين الدم



والحديد هو الذي يجعل الدم أحمر قانياً في الإنسان، وفي كل كائن حي .

والحمد لله رب العالمين